

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

أثر اللغة العربية مهما على تطور اللغة الإندونيسية. كما نعلم أن بعض الكلمات في اللغة الإندونيسية استيعابها من العربية. المثال، كلمة "علم" إندونيسي (مشتق من كلمة العلم العربية)، وكلمة "مسكين" إندونيسي (مشتق من كلمة العلم العربية)، وغيرها. وهي أيضا أحد الدروس في المدارس الإندونيسية.

تدريس العربية في المدارس مهمة جدا للتلاميذ في المساعدة على فهم مصادر التعلم الإسلامية من القرآن والحديث وكتب اللغة العربية، لتلك كثير المدارس تعلم اللغة العربية للتلاميذ منذ الصغيرة إلى الكبيرة. وتدريس العربية محاولة لتعليم التلاميذ لتعلم اللغة العربية مع المعلم بتنظيم العناصر المختلفة للحصول على الأهداف المراد. وتدريس العربية في المدارس تبيين المهارات والقواعد. فأما المهارات العربية فهي أربع مهارات كما قال عبد الرحمن "اللغة أربع مهارات هي الإستماع، والكلام،

والقرأة، والكتابة.^١ لأنّ التمكن من هذه المهارات يؤدي إلى التحقق الكفاية اللغوية، الذي هو الهدف الرئيس من تعلّم اللغة.^٢ وليس المقصود بطرائق التدريس أساليب تدريس مقررات المنهج منفصلا بعضها عن بعض، كطريقة تدريس القواعد مثلا. وأما تدريس القواعد فمنها جملة اسمية وفعلية. فالجملة الإسمية التي تبدأ باسم أو بضمير وتكون مركبة من مبتدأ وخبر. والجملة الفعلية هي التي تبدأ بفعل وتكون مركبة من فعل وفاعل، أو من فعل ونائب الفاعل.^٣

إنّ تدريس الجملة في مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية عادة على فهم فرق الجمل، وأجر الباحث مقابلة مع مدرس اللغة العربية في مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية راني رحماتي (Rani Rahmawati)، قالت: التلاميذ في مدرسة نور الهدى مازالوا ضعفاء في تعلم اللغة العربية. فأما السبب فيكون أن يكثر التلاميذ الذين يلتحقون بمدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية وهم خرجوا من المدرسة الابتدائية ولذا فهم جديدون في معرفة اللغة العربية وتعلمها.^٤ والطريقة المستخدمة

^١ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: ٢٠١١) ص. ١٧٦

^٢ عبد العزيز بن إبراهيم، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: ٢٠٠٢) ص: ١٧

^٣ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (الطبعة التاسعة عشرة)، ص. ١٦٩.

^٤ Berdasarkan hasil wawancara dengan guru mata pelajaran bahasa arab di SMP ISLAM NURUL HUDA.

هي الطريقة أحادية الاتجاه (المحاضرة)، والوسائل المستخدمة هي المواد التعليمية للكتب والسبورة فقط حتى تشعر التلاميذ بالملل. كما قال أولين نوحى (Ulin Nuha) في كتابه، التعلم سواء كان تعلم اللغة أو غير ذلك، سيشعر بالملل والركود إذا لم يكن التعلم بالوسائل^٥. والنتيجة سيطرة التلاميذ على الجملة الضعيفة، والتلاميذ صعوبة في التمييز بين الجملة الإسمية والفعلية.

وسببها يدرس المعلم على التلاميذ الدرس تقليديا بالخطبة والواجبات، ويتعلم التلاميذ قواعد اللغة العربية في الفصل والأوقات المعينة فقط، وهذا سيشعرون الملل في الدراسة وسيقللون تحصيل التلاميذ، وتغيّر عملية التدريس والتعلم في المدارس بسبب فيروس كوفيد-١٩، يصى (World Health Organization (WHO أن يتوقّف المجتمع أثناء الأنشطة التي تتحمل أن تسبب حشودًا^٦. احدها رسالة من الوزارة التربوية والتعليم والثقافة (Kemendikbud) مديرية التعليم العلي رقم واحد في عشرين عما أن

⁵ Ulin Nuha, Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab, (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), Hal. 250.

⁶ Oktafia Ika Handarini, Jurnal Pendidikan Administrasi Perkantoran (JPAP) Volume 8, Nomor 3, 2020

يمنع انتشار كوفيد-١٩ في عالم التعليم.^٧ وبسببه جميع العملية التعليمية مضطربة،^٨ التي كانت في البداية وجهاً لوجه أو غير متصلة بالإنترنت أصبحت عبر الإنترنت الآن.

فيحتاج المعلم إلى الوسيلة الجديدة لتسهيل المعلم في عملية تعليم اللغة العربية، وسعيد التلاميذ في الدرس. لذلك، الباحث يطوّر وسيلة المدونات التعليمية لتعليم القوائد والتراكيب في الجملة الإسمية والفعلية كوسيلة تعليمية بديلة. لأنّ المدونات إحدى وسائل التعلم الإستراتيجية لتحسين عملية التعلم النشط والتفاعلي.^٩ والمدونات هي وسائل الكتابة على الإنترنت أصلاً، وإذا يعد الوسائل حسناً فإن الوسائل ليس وسيلة الكتابة فقط، ولكن وسيلة للمعلومات والتعليم والألعاب. كما استخدم الباحثون والمعلمون المدونات كوسائل التعليمية في عالم التعليم العالي منذ ٢٠٠٥ (داونز ٢٠٠٤).^{١٠}

⁷ Surat Edaran Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan (Kemendikbud) Direktorat Pendidikan Tinggi No. 1 Tahun 2020

⁸ Jurnal Sosial & Budaya Syar'i FSH UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, Vol. 7, No. 5(2020)

⁹ Dowaen, Blog Sebagai Media Belajar By Okta di akses Pada tanggal 16 November 2012 dalam <http://dowaen.wordpress.com/blog-sebagai-media-belajar-by-okta/>

¹⁰ Izumi, Pengembangan Blog Budaya Sebagai Sarana Belajar Budaya Volume 5, No 2, 2016 Hal. 34.

وإنّ القيود على المعلّم في المدارس تجعل غير قادرين على تعليم التلاميذ طول اليوم، ولكن باستخدام الوسيلة المدوّنة التعليميّة تراء زيادة ساعات دراسية للتلاميذ الذين لم تفهم الدرس في المدرسة، وسيسهّل المعلّم إعداد المواد التعليمي التي يُعطى للتلاميذ، ويسهّل التلاميذ أن يدرسوا الجملة الاسمية والفعلية في أيّ مكان.

فتلك الحالة، سيجعل الباحث البحث بالموضوع: "تطوير وسيلة المدونات التعليميّة لتعليم القواعد والتراكيب في الجملة الاسمية والفعلية للفصل الثامن في مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية بلاراجا-تأجيراج".

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية الموضحة أعلاه، فيصبح الأساس لمشكلة سيصوغها الباحث على النحو التالي:

١. ما هي خصائص الوسيلة التعليمية الذي يحتاج إليها المعلمون والتلاميذ؟
٢. كيف يتم تطوير وسيلة المدونات التعليمية لتعليم التراكيب العربية؟
٣. ما مدى صلاحية وفعالية وسيلة المدونات التي تمّ تطويرها لتعليم القواعد والتراكيب في الجملة الاسمية والفعلية؟

ج. أهداف البحث

كل حالة لها غرضها الخاص، لأن تحديد الأهداف هي الخطوة الأولى في تحقيق شيء ما تقصده، ولذلك فإن أهداف هذا البحث هي:

١. لمعرفة خصائص الوسيلة المدونات التعليمية التي يحتاج إليها المدارس والتلاميذ في الصف الثامن من مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية بلاراجا.
٢. لمعرفة عملية تطوير الوسيلة المدونات التعليمية لتعليم التراكيب العربيّة.
٣. لمعرفة مدى فعالية وصلاحيّة الوسيلة المدونات التي تمّ تطويرها المدونات التعليمية لتعليم القواعد والتراكيب في الجملة الاسمية والفعليّة.

د. فوائد البحث

الفوائد المتوقعة من هذا البحث هي:

١. نظرياً، يمكن أن يضيف نظرة علمية إلى عملية تطبيق تعلم اللغة العربية العملي في المدارس. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون حافزاً في تطوير مزيد من البحث حول نظريات وأساليب تعلم اللغة العربية، بحيث تحصل عملية تعلم اللغة العربية على أقصى قدر من النتائج.

٢. عملياً:

أ. للمدارس ، يمكن أن تقدم مدخلات إيجابية حول وسائل تعليم اللغة العربية عملياً

ولتطوير المناهج ونماذج التعلم الإضافية.

ب. للمعلمين، لمساعدة وتسهيل المعلم في إعداد المواد وشرحها للطلاب.

ج. للتلاميذ، يمكن أن يساعد الطلاب على إعادة فهم الدروس التي شرحها المعلم،

ويمكنهم التعلم بمرونة ليس فقط في الفصل.

هـ. أساس التفكير

كما أوضح الباحث في الخلفية البحث، تدريس العربية في المدارس مهمة

للتلاميذ، لتلك كثير المدارس تعلم اللغة العربية للتلاميذ منذ الصغيرة إلى الكبيرة.

وتدريس العربية في المدارس تبين المهارات والقواعد. فأما المهارات العربية فهي أربع

مهارات الإستماع، والكلام، والقرأة، والكتابة.^{١١} وأما تدريس القواعد فمنها جملة

اسمية وفعلية.

^{١١} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: ٢٠١١) ص. ١٧٦

وإنّ تدريس الجملة في مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية عادة على فهم فرق الجمل، وأجر الباحث مقابلة مع مدرس اللغة العربية في مدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية راني رحمواتي (Rani Rahmawati)، قالت: التلاميذ في مدرسة نور الهدى مازالوا ضعفاء في تعلم اللغة العربية. فأما السبب فيكون أن يكثر التلاميذ الذين يلتحقون بمدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية وهم خرجوا من المدرسة الابتدائية ولهذا فهم جديدون في معرفة اللغة العربية وتعلمها.^{١٢} والطريقة المستخدمة هي الطريقة أحادية الاتجاه (المحاضرة)، والوسائل المستخدمة هي المواد التعليمية للكتب والسطور فقط حتى تشعر التلاميذ بالملل. كما قال أولين نوحى (Ulin Nuha) في كتابه، التعلم سواء كان تعلم اللغة أو غير ذلك، سيشعر بالملل والركود إذا لم يكن التعلم بالوسائل.^{١٣} والنتيجة سيطرة التلاميذ على الجملة ضعيفة، والتلاميذ صعوبة في التمييز بين الجملة الإسمية والفعلية.

وسببها يدرس المعلم على التلاميذ الدرس تقليديين بالخطبة والواجبات، ويتعلم التلاميذ قواعد اللغة العربية في الفصل والأوقات المعينة فقط، وهذا سيشعرون الملل

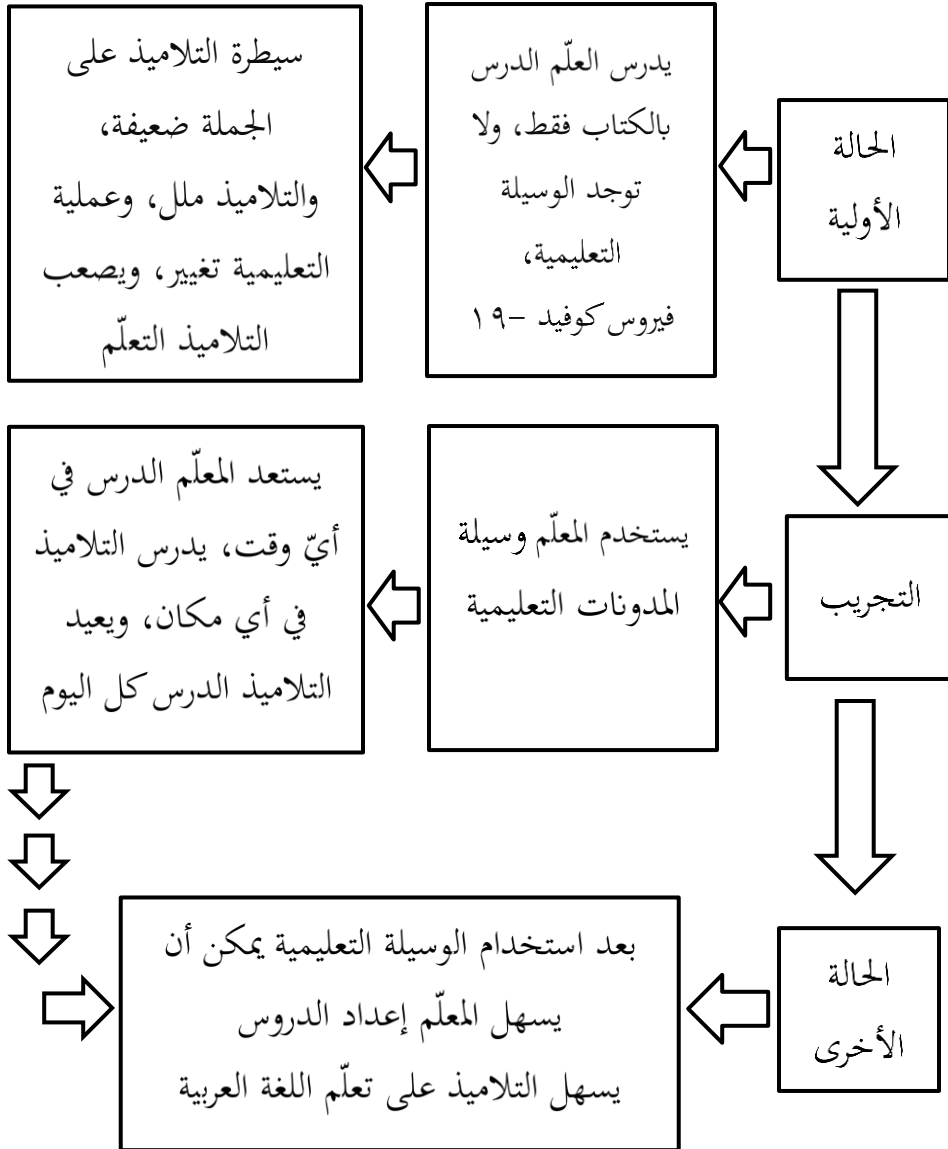
¹² Berdasarkan hasil wawancara dengan guru mata pelajaran bahasa arab di SMP ISLAM NURUL HUDA.

¹³ Ulin Nuha, Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab, (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), Hal. 250.

في الدراسة وسيقللون تحصيل التلاميذ، وتغيّر عملية التدريس والتعلم في المدارس بسبب فيروس كوفيد-١٩، التي كانت في البداية وجهاً لوجه أو غير متصلة بالإنترنت أصبحت عبر الإنترنت الآن.

فيحتاج المعلم إلى الوسيلة الجديدة لتسهيل المعلم في عملية تعليم اللغة العربية، وسعيد التلاميذ في الدرس. لذلك، الباحث يطوّر وسيلة المدونات التعليمية لتعليم القواعد والتراكيب في الجملة الاسمية والفعلية كوسيلة تعليمية بديلة. لأنّ المدونات إحدى وسائل التعلم الإستراتيجية لتحسين عملية التعلم النشط والتفاعلي.^{١٤} ويريد الباحث باستخدام وسيلة المدونات التعليمية زيادة ساعات دراسية للتلاميذ الذين لم تفهم الدرس في المدرسة، وسيسهّل المعلم إعداد المواد التعليمي التي يُعطى للتلاميذ، ويسهّل التلاميذ أن يدرسوا الجملة الاسمية والفعلية في أيّ مكان. ويتم وصف الأساس التفكيري في الصورة التالية:

¹⁴ Dowaen, Blog Sebagai Media Belajar By Okta di akses Pada tanggal 16 November 2012 dalam <http://dowaen.wordpress.com/blog-sebagai-media-belajar-by-okta/>



و. تنظيم البحث

ينقسم هذا البحث على خمسة أبواب فهي:

الباب الأول: المقدمة، تقدم فيه الباحث مقدمة يحتوى على خليفة البحث وأسئلة

البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري, يصف هذا الباب النظريات التي تدعم البحث المتعلق

بالتعليم وتطوير وسائل التعلم وتطوير وسيلة المدونات التعليمية لتعليم التراكيب

العربية.

الباب الثالث: وهو تشتمل على تعيين موقع البحث وموعده ومجتمع البحث وعينته

وتعيين طريقة البحث وإجراءات البحث وأساليب جمع البيانات وتحليل البيانات.

الباب الرابع: تقدم الباحث في هذا الباب على تحصيل البحث وتحليله ووصفه

وتحليل فعالية تطوير الوسيلة المدونات التعليمية لتعليم التراكيب.

الباب الخامس: ختم الباحث في هذا الباب وهو يشتمل على النتائج البحث

والإقراحات.